أكدوا أهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتلاحم الصف في مواجهة الظروف الإقليمية

«النواب في وقفة رجال»: الكويت أولاً.. وتوجيهات الأمير بوصلتنا

- عيسى الكندري: ملتزمون بقسمنا الدستوري بالاخلاص للكويت وسمو الأمير
- المرداس: درء المفاسد مقدم على جلب المصلحة في ظل الظروف الإقليمية الحالية
- الحربش: رسالة سمو الأمير على العين والرأس ونقف خلف القيادة السياسية

نواب مجلس الأمة يؤكدون التزامهم بتوجيهات صاحب السمو وثقتهم بنظرته الثاقبة للأمور.

- الدقباسي: الأمر الأميري تضمن توجيهات وإرشادات سامية للنواب
- العازمي: رسالة سمو الأمير حملت تطمينات للشعب الكويتي والحث على تعاون النواب
- السويط: تأكيد نيابي على التكاتف خلف القيادة وتحصين الجبهة الداخلية

- الدلال: الأمير طلب من أبنائه النواب خلق حالة من الهدوء لتمكين الدولة من مواجهة المخاطر
- خالد العتيبي: جميع الملاحظات التي تضمنتها رسالة سموه موضع اهتمام لدى النواب
- خليل الصالح: رسالة سمو الأمير طالبت بتعزيز الوحدة الوطنية بالأفعال لا بالأقوال
- الجلال: علينا جميعاً أن نكون على قدر المسؤولية وأن نحصن جبهتنا الداخلية
- الحويلة: الأوضاع الإقليمية تتطلب التعاون لتعزيز الجبهة الداخلية
- حماد: رسالة سمو الأمير حثت على التهدئة ومراعاة الأحداث التي تمر بها المنطقة
- الفضل: الرسالة الأميرية شاملة وعلى الجميع الاصطفاف والعمل بما تضمنته من توجيهات
- فيصل الكندري: رسالة الأمير واضحة وعلينا تصويب المسؤولية السياسية والرقابة البرلمانية
- الخنفور: نقول لسمو الأمير نحن رجالك وعزوتك في الشدة والرخاء
- الهاشم: واجبنا الوطني يحتم علينا السمع والطاعة لولي أمرنا وحكيمنا
- ماجد المطيري: نعد سموه أن نقف خلفه لتحقيق الاستقرار للبلد
- الشويعر يدعو إلى الالتفاف حول القيادة السياسية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية

على قدر استشعار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لمخاطر المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة والعالم في رسالة سموه التي وجهها للسلطة التشريعية عبر الرئيس مرزوق الغانم،كان رد نواب مجلس الأمة متجاوبا ومتفهما بأن ردوا بصوت واحد "سمعا وطاعة ياصاحب السمو".

واجمع النواب أن رسالة سموه تضمنت توجيهات وإرشادات للنواب مهمة لتجاوز المخاطر التي تعيشها المنطقة، مؤكدين وجود توافق نيابي حول تنفيذ مضامين الرسالة الأميرية.

وأوضح النواب أن رسالة سموه المطالبة بخلق حالة من الهدوء لتمكين الدولة من مواجهة المخاطر، قوبلت بتأكيدات نيابية على التكاتف خلف القيادة والعمل بجد لتحصين الجبهة الداخلية.

فمن جهته اكد نائب رئيس مجلس الامة عيسى الكندري التزام نواب المجلس بالوفاء للقسم الدستوري الذي اقسموا عليه بالاخلاص للكويت ولسمو امير البلاد والتعامل مع رسالة سموه الموجهة اليهم "كرجال دولة وتنفيذ ماجاء في نطقه السامي والتحلي بالحكمة".

واشاد الكندري في تصريح صحفي ان سموه "وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق باوضاع المنطقة".

ودعا الى التفاف الجميع خلف سمو امير البلاد "الحصن الحصين للوطن وتكريس الوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية بما يجعلنا نواجه كل التحديات بقوة وحزم".

وقال الكندري ان "علينا الاستجابة لتوجيهات سمو الامير السامية خاصة فيما يتعلق بالوحدة الوطنية والجنوح نحو التهدئة لاسيما في العلاقة بين السلطتين" مضيفا ان الاوضاع الدقيقة "تفرض علينا ان نكون عونا لسمو الامير الذي تعتبر طاعته واجبا وطنيا ودستوريا".

وشدد على ضرورة ان يتم تعاطي النواب مع المرحلة الحالية بحذر ودقة بعيدا عن التصعيد مؤكدا ضرورة تغليب مصلحة الوطن وأمنه على كل المصالح الاخرى وان يتجه الجميع نحو الاستقرار السياسي.

وبدوره طالب مراقب المجلس النائب نايف المرداس بتشكيل حكومي على قدر المسؤولية يضم رجال دولة تتوافر فيهم صفات مناسبة لمواجهة ما تتعرض له المنطقة من احداث متسارعة.

وتمنى المرداس أن يحقق التشكيل الجديد التوافق المأمول بين السلطتين، وأن يتجنب الجانب الحكومي تجنب كل ما من شأنه زعزعة التفاهم بينهما.

وبين ان المسؤولية مشتركة تتحملها السلطتين التشريعية والتنفيذية ولا يمكن تحميل أحدهما المسؤولية منفردة، دون التخلي عن دور النائب التشريعي والرقابي.

وشدد المرداس على ضرورة تغليب المصلحة العامة على الخاصة وان درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة لاسيما في هذه الظروف.

و قال النائب د.جمعان الحربش إن رسالة سمو الأمير التي نقلها رئيس مجلس الأمة إلى النواب كانت رسالة مكتوبة وليست رسالة شفهية، مؤكدا أن "رسالة سمو الأمير على العين والراس". وكشف الحربش عن وجود إجماع من النواب على الاصطفاف خلف سمو الأمير، لافتا إلى أن الكويتيين في كل المنعطفات التاريخية يقفون خلف القيادة السياسية وخلف نظامهم الدستوري وان موقفهم في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة امتداد للمواقف السابقة.

واعتبر أن المرحلة المقبلة تقتضي من النواب أن يكونوا رجال دولة، بمعنى الا يتخلوا عن مسؤولياتهم الرقابية إنما يمارسونها كرجال دولة، مشيرا إلى أن نجاح ذلك يحتاج بالمقابل إلى حكومة تضم رجال دولة وقادرة على اتخاذ القرار والتفاهم مع مجلس فاعل لتحقيق مكتسبات الشعب.

واعرب الحربش عن ثقته وتفاؤله في وسط هذا البحر المتلاطم والوضع غير المسبوق ان يزداد التلاحم مع القيادة السياسية حتى نجتاز هذه الازمة.

من جهته قال النائب علي الدقباسي إن الاجتماع كان راقيا حيث تم تبادل وجهات النظر بين اكثر من ٤٠ نائبا، كاشفا عن أن الأمر الأميري تضمن توجيهات وإرشادات سامية للنواب ونحن نرد عليها بقولنا "لبيك يا سمو الأمير". وأضاف "سندافع عن الكويت بارواحنا، والجميع يدرك المخاطر المحيطة وخطورة الأوضاع في المنطقة بحكم موقع الكويت الجغرافي"، مؤكدا وعي الشعب الكويتي والتفافه حول القيادة السياسية، وحرصه على دعم الأجهزة الأمنية وتعزيز الوحدة الوطنية. وبدوره اكد النائب حمدان العازمي تقدير جميع النواب لمضمون الرسالة الأميرية وما حملته من تطمينات للشعب والحث على تعاون النواب والعمل على تهدئة الأوضاع وتكاتف الجميع تعزيزا لجبهتنا الداخلية.

وبدوره قال النائب ثامر السويط إن صاحب السمو والد الجميع وتوجيهاته بمثابة أوامر لنا، مشيرا إلى أن جميع الحضور اجمعوا على تنفيذ أوامر سموه.

وأضاف "إننا كنواب للامة علينا دور في تحقيق التكاتف والوحدة الوطنية وتحصين الجبهة الداخلية"، مؤكدا أن التعاون المنشود بين السلطتين يبدأ بتشكيل حكومة تضم عناصر إيجابية بما يسمح ويتيح الفرصة للتعاون في الفترة المقبلة.

من ناحيته قال النائب محمد الدلال إن رسالة سمو الأمير تتعلق بالأوضاع الخليجية والإقليمية، موضحا أن سموه بين في الرسالة خطورة الأوضاع وأثرها الكبير والبالغ على الكويت ومستقبل المنطقة.

وأضاف أن سموه طلب من أبنائه النواب مراعاة تلك الظروف وتعزيز الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية وخلق حالة من الهدوء لتمكين الدولة من مواجهة المخاطر.

وكشف الدلال عن أن ردود النواب على الرسالة حملت كل التقدير والامتنان لسموه، والتأكيد على ضرورة أن تكون يدا واحدة وأن ندعم سمو الأمير والموقف الرسمي في قضية المصالحة الخليجية.

وبين أن النواب أكدوا أيضا أهمية الاستعداد لمواجهة هذه التحديات وأن يكون الجميع على قدر المسؤولية باتخاذ خطوات عدة لمواجهة التحديات.

وأكد الدلال أهمية وجود تحركات لمواجهة التحديات، من بينها تشكيل لجنة خاصة لمواجهة التحديات، مطالبا الحكومة بأن تكون على قدر المسؤولية من حيث التشكيل القادر على مواجهة المخاطر التي تضمنتها رسالة صاحب السمو.

وقال الدلال إن رئيس المجلس ذكر أن سمو الأمير سيوجه رسالة للحكومة في الاتجاه ذاته تتعلق بمواجهة هذه التحديات بشكل واضح، لافتا إلى أن اللقاءات النيابية مهمة لإيصال الرسالة للشعب الكويتي.

وأكد النائب خالد العتيبي أن رسالة سمو الأمير مقدرة ومحل اعتزاز لدى الجميع، وأن جميع الملاحظات التي تضمنتها رسالة سموه موضع اهتمام لدى النواب.

وشدد على وجود حرص نيابي للالتزام بما ورد في الرسالة وتطبيق توجيهاتها خصوصا أن المنطقة تمر بأحداث متسارعة وأي حدث في المنطقة سينعكس على الكويت، سائلا الله أن يزيل هذه الفتنة والغمة.

وأشار العتيبي إلى أن "المنطقة على صفيح ساخن والأحداث تتطور كل دقيقة بشكل تصاعدي"، مؤكدا أن على الحكومة مسؤولية كبيرة تحتاج إلى عون المجلس بشأنها.

وقال "لا يمكن للحكومة أن تحقق الاستقرار منفردة ويجب أن يقوم التعاون على أسس أبرزها تشكيل حكومي متزن يركز على الكفاءات، مؤكدا أن "تشكيل الحكومة القادمة يأتي في وقت حساس بما يتطلب عدم دخول أي وزير ثبت عدم نجاحه في الفترة السابقة".

وشدد العتيبي على ضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية ودعم جهود رأب أي صدع داخلي لتحصين المجتمع من الفتن الداخلية والخارجية.

وقال النائب خليل الصالح إن رسالة صاحب السمو احتوت مضامين عدة أولها تعزيز الوحدة الوطنية بالأفعال لا بالأقوال، وأخذ الحيطة والحذر والابتعاد عما يوتر اوضاعنا الداخلية.

وأضاف أن وضع المنطقة الحالي متسارع ومتأزم، مطالبا الجميع بالابتعاد عن المصالح الضيقة سياسيا والسمو على الذات من أجل الوصول إلى مرحلة تكون فيها السلطة التشريعية متوائمة مع السلطات الأخرى.

وأكد الصالح أن الجميع يدرك المخاطر الموجودة والتي تتطلب منا داخليا عدم الالتفاف إلى الإشاعات المغرضة والوقوف جميعا خلف صاحب السمو، مشيرا إلى أن للكويت مواقف سابقة مشهود لها في حل الأزمات.

وطالب الصالح سمو رئيس مجلس الوزراء باختيار رجال دولة ضمن تشكيلته الحكومية وقال "الكرة الآن في ملعب الحكومة ولابد من اختيار وزراء قادرين على التعاون لمواجهة المخاطر وحتى لا يكون هناك أي تأزيم".

وبدوره قال النائب طلال الجلال إن رسالة سمو الأمير هي رسالة أب لأبنائه، وتقول لسموه "سمعا وطاعة يا سمو الأمير وملتزمون بكل كلمة وردت بها".

وأوضح الجلال أن الرسالة تعلقت بالظروف التي تمر بها الكويت في ظل الظروف الإقليمية، مطالبا الجميع بأن يكونوا على قدر المسؤولية والعمل على تحصين الجبهة الداخلية باعتبارها الحصن الحصين في مواجهة أي تحديات.

ومن ناحيته أكد النائب د.محمد الحويلة أن الرسالة الأميرية مقدرة بما تحمله من مضامين سامية من الوالد إلى أبنائه وأن النواب مستعدون لتحمل المسؤوليات الوطنية، مشيرا إلى أن الجميع تعهد بأن نكون عونا وسندا لسموه محليا وخليجيا في وساطته بين الأشقاء.

وقال الحويلة "إن الأوضاع الإقليمية تتطلب أن نعمل يدا واحدة لتعزيز الجبهة الداخلية، وأن نوحد الخطاب الوطني، لمواجهة أخطار وتحديات محدقة بالكويت في ظل منطقة ملتهبة لسنا بمنأى عن الأخطار الموجودة فيها".

وبين أن التهديدات الخارجية تدعونا إلى دعم أمن واستقرار الكويت، ورص الصفوف، وعدم التفريط بنعمة الأمن والاستقرار، وتوفير الوحدة الوطنية الداعمة لجهود القيادة للم شمل الأشقاء الخليجيين ورأب الصدع بينهم.

وبدوره أكد النائب سعدون حماد أهمية الالتفاف حول القيادة السياسية وتعزيز الوحدة الوطنية، لافتا إلى أن الحضور وردة الفعل النيابي خلال الاجتماع يثلج الصدر ويعكس أهمية رسالة سمو الأمير.

وأوضح حماد أن الاجتماع جاء تلبية لدعوة كريمة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بشأن مضمون رسالة سمو الأمير، التي حثت على التهدئة نظرا للأحداث التي تمر بها المنطقة.

وشدد على ضرورة التفاف ممثلي الأمة حول القيادة السياسية والحرص على أمن واستقرار البلد وعدم التدخل في الأحداث التي تحصل في المنطقة، مؤكدا تأييده أي اجراء يتخذه سمو الأمير من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الكويت.

أما النائب أحمد الفضل فقال إن رسالة سمو الأمير اشتملت على بنود عدة في شأن الوحدة الوطنية وتوحيد الجبهة الداخلية والاقتصاد واختلالات الميزانية والتحذير من الانجراف وراء التراشق الإعلامي الخليجي وضبط النفس والتوحد لرأب الصدع ومساندة الوساطة السامية غير المسبوقة.

ولفت إلى أن سموه شدد على أهمية الدور الرقابي والتشريعي لمجلس الأمة، داعيا إلى الأخذ في الاعتبار الأجواء المحيطة وعدم الانجراف وراء أي تأزيم، مشيرا إلى أن رده على رسالة سموه بالسمع والطاعة.

وطالب الفضل الحكومة بالتعاون مع المجلس، والنواب بتركيز جهودهم على الأولويات الثلاث الواردة في الخطاب السامي، داعيا الله أن يحفظ الكويت من مخاطر الفتن وشق الصف وأن يحفظ المملكة العربية السعودية ودول الخليج كافة.

أما النائب فيصل الكندري فأوضح أن الاجتماع جاء بناء على دعوة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم حيث كانت هناك توجيهات ورسالة من سمو الأمير، معتبرا أن الرسالة كانت مباشرة وواضحة للنواب حول التطور السريع الذي تمر به المنطقة.

ودعا الكندري ممثلي الأمة وأفراد الشعب الكويتي كافة إلى الالتفاف حول القيادة السياسية والبعد عما يخص الشأن الداخلي والإقليمي لدول الخليج.

وشدد على ضرورة التعالي والتسامي على الخلافات في ظل الأوضاع الحالية، ووقوف أبناء الشعب الكويتي صفا واحدا كالبنيان المرصوص وتصويب المسؤولية السياسية والرقابة البرلمانية.

وطالب الكندري وزير الداخلية بإحكام الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي حفاظا على الكيان والشعب، وعدم السماح للاستماع للأصوات النشاز، مؤكدا أهمية أن يتحمل الجميع مسؤولياته، ويقينه بأن أبناء الشعب الكويتي على قدر هذه المسؤولية.

وبدوره قال النائب سعد الخنفور إن "سمو الأمير ربان سفينتنا، ونقول لسموه السمع والطاعة وتوجيهاتك أوامر ونحن رجالك وحزامك وعزوتك في الشدة والرخاء مؤكدا أن الشعب بكل طوائفه يلتف حول قيادة سموه الحكيمة.

وأوضح الخنفور أن ما قدمه الكويتيون للعالم إبان الغزو الغاشم بمنزلة درس في الولاء لهذا البلد وللقيادة الحكيمة.

وأوضحت النائبة صفاء الهاشم في تغريدة عبر تويتر أنها تقدمت بإعتذار رسمي عن الحضور لرئيس المجلس لوجودها خارج البلاد.

وأضافت "كلي ثقة بإخواني النواب بدعم حكيمنا صاحب السمو أمير البلاد والإلتفاف حوله وحول الكويت في هذه الظروف الإقليمية الملتهبة".

وقالت "واجبنا الوطني يحتم علينا السمع والطاعة لولي أمرنا وحكيمنا، حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه".

وقال النائب ماجد المطيري في تصريحات للصحفيين في مجلس الأمة إن رسالة سمو الامير محل تقدير ونعد سموه ان نكون خلفه لتحقيق الاستقرار للبلد مشيرا إلى أن النواب مدركين للمخاطر ويطمحون للاستقرار، مطالبا بتشكيل حكومة على قدر الطموح.

من جهته دعا النائب سعود الشويعر الى ضرورة الالتفاف حول القيادة السياسية لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة بما يتطلب من الجميع الوقوف صفا واحدا.

وقال الشويعر ان الوضع الإقليمي لا يتحمل إلا خيار الاتحاد والاستماع بعناية إلى توجيهات سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي شخص الوضع بنظرة ثاقبة ورؤية العارف ببواطن الامور ويحمل القلق والحرص على هذا الوطن المعطاء.

وأكد الشويعر ان الجميع متفق على رسالة سمو الأمير وليس لنا إلا أن نقول السمع والطاعة لقائد وربان السفينة وسنكون محل ثقة بإذن الله ونسأل الله ان يحمي الكويت ويجنبها شر المخاطر وان يديم علينا نعمة الأمن والأمان.